تعالى نجيناهم بسحر فكيف يمثل به لغير المشهورة
قوله من لا يصرف عشية اي للعلمية والتانيث
كما قبلها اسما لغتين وكذا غدوة وبكرة
اذ لا فرق قوله فينتصب انتصابه اشارة
الى ذلك الى انه يعرب مفعولا فيه بطريق
النيابة عن الظرف على قياس ما سبق في
المفعول المطلق نائب قوله ولا قياس على
ذلك لقلته قال ابن قاسم لك ان تقول هذا
من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه واقامة المضاف اليه مقام المضاف
مقيسة عند الناظم اذا كان المضاف اليه
لا يستقل بنسبة الحكم اليه كما هنا اذ لا يتصور
كون الجلوس في الغروب بالمعنى المصدري
فلم حكم على هذا بانه غير مقيس قوله
في ظرف الزمان يكثر اي لقوة دلالة
الفعل عليه كما تقدم قوله او سعد اي
من الزمان وان لم يكن وقتا معينا قوله خفوق
النجم اي غروب الثريا وهو وما بعده
مثالان للمصدر المفيد تعيين الوقت وما
بعدها مثالان للمفيد تعيين المقدار قوله
وسعد اي مقدار جزر جزور والمراد بالقدر قبيه

وفيما

وفيما بعده الزمان لكونه بعد حذفه نائبا
عنه المصدر عن الزمان فالمعنى وسار مقدار زمن
نحر الجزور ولذا انتقال فيما بعده قوله لا كلمه
القارظين هما رجلان خرجا يجتنيان القرظ
فلم يرجعا فصارا مثلا قوله ولا ايبة القرظين
هما كوكبان متقاربان من المنزلة قوله نحو
صفته وعدده الخ اي دال هذه المذكورات
كما سبق نظيره المفعول معه قوله الاسم
الفضلة تلو الشئ الموصوف معرفة مع انه
تالي الواو اسم فاعل مضاف الى معموله واضافته
لا تفيده تعريفا ولا تخصيصا لما سيأتي فيكون
باقيا على تنكيره لارادة معنى الثبوت او
جعله محتملا للازمنة الثلاثة فتفيده الا
ضافة تعريفا حينئذ كما قررنا مثل ذلك في
قوله تعالى مالك يوم الدين افاده البهوتي
قوله تالي الواو فيه اشارة الى انه لا يجوز
الفصل بين الواو والمفعول معه حتى بالظرف
والمجرور فلا يقال قام زيد واليوم عمرو
والتي لها منزلة الجار والمجرور قوله
التي بمعنى مع اي التي اريد بها التنصيص
على مصاحبة ما بعدها لمعمول العامل السابق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)